

"ظاهرة الترادف في تخميس البردة البوصيرية في مدح خير البرية"

للشيخ يهوذا بن سعد زاريا: دراسة دلالية

ثالث عبد الكريم

المستخلص

كان العلامة الشيخ يهوذا بن سعد زاريا عالما جليلا ومشهورا من بين علماء شمال نيجيريا، عاش في القرن العشرين. وقد أسهم إسهاما كبيرا في التأليف، حيث ألف كتباً في الفقه واللغة والأدب والتصوف، كما اهتم بالتدريس بمعهد، ومن العلوم التي ساهم في تدريسها: الفقه والتفسير والحديث وعلوم القرآن وأصول الحديث والتصوف الإسلامي وعلوم اللغة. ومن أبرز مؤلفاته فتح الجواد شرح إرشاد السالك للعسكري على مذهب الإمام مالك بن أنس، وفي اللغة تخميس قصيدة البردة للإمام البوصيري في مدح النبي ﷺ. وتسعى المقالة وراء دراسة لغوية دلالية لكشف حقائق ظاهرة الترادف المستوظفة في القصيدة البوصيرية الخمسة في مدح النبي ﷺ. وتتناول المقالة بالدراسة المقدمة والنبذة البسيطة عن حياة العلامة الشيخ يهوذا بن سعد زاريا، وتخميسه للقصيدة البوصيرية في مدح خير البرية، ثم دراسة ظاهرة الترادف الواردة في القصيدة الخمسة، فالخاتمة.

المقدمة:

أسهم علماء نيجيريا إسهاما عظيما لتطور الدراسات العربية وأدائها في نيجيريا قديما وحديثا. وقد درّسوا العلوم وفنون المعارف في عدة مجالات، وألفوا الكتب والرسائل في الفنون المختلفة ونظموا القصائد العربية في الأغراض المختلفة من مدح وثناء وغزل وهجاء ووصف وتوسل واستغاثة وشعر الجهاد والحماسة، كما قاموا بشرح الكتب الفقهية والأصولية والتعليق على بعضها سواء المنظومة منها أو المنثورة، ومنهم من اهتم بتخميس بعض القصائد العربية.

كان العلامة الشيخ يهوذا من الفحول والفظاحل الجهابذة البارزين في الصعيد العلمي والأدبي والثقافي واللغوي، إلى جانب قيامه بدور بناء في الصعيد التعليمي والإرشادي والتربوي والتألفي والتصنيفي وشرح بعض الكتب الفقهية وتخميس بعض القصائد، وقد أبدى الشيخ تفوقه العلمي والإدراكي ومهاراته اللغوية البارزة مدرسا ومؤلفا ومنتجا، أضف إلى ذلك إلمامه الكبير بالظواهر اللغوية المثيرة لاهتمام دارسي اللغة وفنونها، مثل ظاهرة الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد.

سيتجلى في المقالة جهود هذا الشيخ نحو تطور الدراسات العربية وخاصة جهده الكبير المبذول في تخميس البردة البوصيرية في مدح خير البرية ﷺ. والتي استوظف فيها ظاهرة الترادف بكثرة، بحيث تصرف في استخدام الكلمات المترادفة في التخميس، ما يدل على إلمامه البالغ لاستعمال الألفاظ العربية في مواضعها الملائمة لها، مراعيًا دلالاتها.

نبذة تاريخية عن حياة العلامة الشيخ يهوذا

ولادته ونشأته: ولد العلامة الشيخ يهوذا بن سعد من والدين كريمين يوم الجمعة عام 1304 هـ الموافق 1883 م في بلدة تدعى *وُسُونُو* أو *أُسُونُو* بالألف في أوله، تقع بين *زاريا* و*كدونا*، وتبعد على مسافة 45 كيلومتر تقريبا من مدينة *زاريا*، وهي بلدة واقعة تحت حكومة *إغبي* المحلية بولاية *كدونا* شمال نيجيريا.⁽¹⁾ انحدر العلامة الشيخ يهوذا من عائلة فلاتية نزحت من قرية تسمى

يُنْتَامُ كِي بولاية كَتَسِينَا فنزلت بِئُزْنُكُو قبل أن يستقر والده معلم سعد بن محمد بن سليمان في قرية وُسُونُو الموضع الذي ولد به العلامة يهوذا بن سعد.

تنتمي والدته مُنَاي بنت محمد بن سليمان بن هارون إلى أسرة فلاتية أيضا مثل والده وهي امرأة شريفة في أسرته صالحة فانتة مطيعة لبعلمها، وذات أخلاق حسنة فاضلة.⁽²⁾ نشأ الشيخ سعد في حجر والديه وتعلم مبادئ العلوم وقراءة القرآن الكريم تلاوة وحفظا عند والده منذ صباه، قبل أن ينضم إلى حلقة الشيخ عبد الرؤوف لحفظ القرآن الكريم.

وممن تتلمذ عندهم الشيخ يهوذا العلوم بعد والده: الشيخ عبد الرؤوف والشيخ وزير عمر كَاكِي، وهو عالم جليل فقيه مشهور بالجد والصلاح، نهل منه الشيخ يهوذا الفقه وأصوله، والحديث النبوي الشريف رواية ودراية، كما أخذ عنه علم المنطق والتصوف الإسلامي، وعلي البلاغة والعروض. وبعد وفاة هذا العالم تحول الشيخ يهوذا إلى الشيخ محمد الثاني بن رضوان قُوقَزُوكَا، وهو عالم جليل اشتهر بالزهد والورع. اتخذته الشيخ يهوذا شيخا مرشدا ومربيا، وعنه أخذ ورد الطريقة التيجانية، كما تعلم منه الشيخ يهوذا الفقه وأصوله، والحيث النبوي الشريف، وعلي الفرائض والتصوف، والتاريخ الإسلامي، وعلوم اللغة العربية. لازم الشيخ يهوذا معلمه يستستقى منه العذب الصافي حتى أصبح هو الآخر شيخا مقدا⁽³⁾ ومربيا مرشدا.

مؤلفاته: وللشيخ يهوذا عدة مؤلفات في الدراسات العربية والإسلامية ما بين المنثور والمنظوم. يصل عددها نحو اثنين وعشرين مصنفا، ستة من هذه المؤلفات منثورة، وتسعة منها منظومة، كلها في الدراسات الإسلامية، بينما يدور محور السبعة منها في الدراسات العربية. ومن أكبر مؤلفاته في النثر العلمي فتح الجواد في شرح الإرشاد وهو شرح لكتاب إرشاد السالك للعسكري في الفقه المالكي.⁽⁴⁾ ومن أبرز منظوماته تخميس البردة البوصيرية في مدح خير البرية، وعدد أبياتها مائة وثلاثمائة وستون بيتا.⁽⁵⁾ وفاته: توفي الشيخ عام ألف وثلاثمائة وسبعين هجرية، الموافق عام ألف وتسعمائة وستة وخمسين ميلادية، عن عمر يناهز ثلاثة وسبعين عاما.⁽⁶⁾

ظاهر الترادف في تخميس البردة البوصيرية

قام الشيخ يهوذا بجهود كبيرة لتطور الدراسات اللغوية في هذه المنطقة من خلال قصائده العربية التي أبدى فيها مهاراته اللغوية والابداعية في مجال قرض الشعر واستخدام اللغة المناسبة، بما في ذلك استخدام الألفاظ المترادفة في الدلالة.

يراد بالترادف معجميا: "التتابع"⁽⁷⁾ وركوب أحد خف آخر على الدابة، يقال: ردف الرجل أرفده، بمعنى: ركب خلفه، وأركبه على الدابة، ورفيفك هو الذي يرادفك، والجمع: ردفاء ورفداف.

وقد ورد في بعض المعاجم اللغوية أن العرب يقولون: دابة لا تردف، أو دابة لا ترادف، بمعنى لا تحمل رديفا.⁽⁸⁾ ومن

الاستعمال اللغوي قولهم: مرادفة الجراد، أي ركوب الذكر الأنثى والثالث عليها.⁽⁹⁾

أما الترادف اصطلاحا فيراد به إطلاق دلالة عدة ألفاظ في معنى واحد، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد.⁽¹⁰⁾ مثل الحنطة والقمح والبر. ومثل ذهب ومضى وانطلق.

ويبدو أن الترادف يعني صدور أسماء كثيرة متباينة الدلالة لشيء واحد، في لغة واحدة، وبعبارة أخرى أن تتألف أسماء متعددة في المعنى لشيء واحد، حيث يرى الآخرون أن الترادف هو التعبير بالألفاظ الكثيرة، متباينة الصيغ والصور، التي يعود مدلولها ومعناها إلى مسمى واحد، أو هو استخدام ألفاظ عديدة بحيث يتخذ معناها في أي سياق.

ومن الباحثين اللغويين من ينفي ثبوت الترادف في اللغة أو في القرآن الكريم إطلاقاً، ومنهم من ذهب إلى وجوده في اللغة العربية أو في غيرها من اللغات البشرية دون قيد، وآخرون اعترفوا بوقوعه في ألفاظ اللغة، ولكن بحذر شديد.⁽¹¹⁾ ويرى بعض الدارسين اللغويين المحدثين أن كلمات مثل: مكاملة ومحادثه، من كلم وحدث، وبين يشاهد ويرى، توحى بكل وضوح إلى وجود الترادف التام في واقع استعمال اللغوي، وبعيدا عن تخيلات بعض العلماء المنكرين للترادف.⁽¹²⁾

هذا لقد استوظف العلامة يهودا الألفاظ المترادفة في القصيدة المدروسة، ونسقها بدقة بحيث تنسجم في مواطنها الموضوعية لها دون خلل أو تفكك في الدلالة، مما يشعر بأنه على هدى وبصيرة عند اختياره للألفاظ المترادفة، بل إلمام تام بمواطن استخدامها بدقة ودراية.

يقول الشيخ في البيت الرابع من القصيدة الخمسة:

أو يستوي عنك ناطق ومن سكتا⁽¹³⁾ إن جاء ناصحُ أترضى بما قد أتى

الترادف بين لفظي: "جاء" و "أتى" أهما مترادفان أم متباينان؟ ومن الدارسين من يطلقهما على معنى واحد، ومنهم من يفرق بينهما بحجة استخدام لفظ "جاء" في الأعيان والجواهر، و لفظ "أتى" في المعاني والأزمنة. والقرآن الكريم لم يفرق بينهما في الاستعمال.⁽¹⁴⁾ فقد استعمل القرآن لفظي "جاء" و "أتى" في الأعيان والجواهر، في المعاني والأزمنة. قال تعالى: "وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ" (يوسف: 8) "وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ" (يوسف: 72) "جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ" (النصر: 1) "حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ" (هود: 40) "فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ" (النحل: 26) "فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى" (طه: 60) "فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ" (مريم: 27) "فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى" (طه: 11) "فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا" (النمل: 8) "أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ" (النحل: 1) "حَتَّى إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَ أَهْلُهُ" (الكهف: 77)

فالقرآن الكريم قد استعمل لفظ "جاء" و "أتى" في المعاني والأزمنة، مثلما استعملهما في الجواهر والأعيان كما ترى ذلك جليا في الآيات القرآنية الكريمة السابقة، مما يؤكد ترادفهما في اللغة العربية. ومن هنا يمكن القول إن الشيخ يهودا على بصيرة في مواطن استعمالهما الملائمة في القصيدة الخمسة كقوله في الأبيات التالية:

آياته جملة للأذكياء مددُ أتى النبي بقرآن هو السندُ
أهل السعادة تاتي يأخذون به أتى بدين قوي غير مشتبته
أوى إليه وقد تمت فلاحته⁽¹⁵⁾ وجاء بالحق قد بانته فصاحته
وكل من بارز بآء بفضاحة⁽¹⁶⁾ لما أتاهم تنحت كل نائحة

وفي استخدام الشاعر كلمتي "جاء" و "أتى" في النص ما يدل على براعته في استعمال مفردات اللغة العربية، وحسن تصرفه بالألفاظ المترادفة، لأنه يمكن في التعبير اللغوي أن يعبر بـ "أتى" في محل "جاء" أو عكس ذلك. وجاز التعبير "جاء النبي بالقرآن" في موضع "أتى النبي بالقرآن" أو "أتى بالحق" عوضاً من "جاء بالحق" و "أتى بدين قوي" أي جاء بدين قوي، ولما أتاهم، بمعنى لما جاءهم. وكان الشاعر يتبنى موقف القرآن الكريم في استخدام كلمتي "جاء" و "أتى" في الجواهر والأعيان، وفي المعاني والأزمنة بدون مراعاة عامل خفة وثقل بينهما حسب رؤية بعض الدارسين القدامى مانعي وقوع الترادف في اللغة العربية.⁽¹⁷⁾

وفي استعمال الشاعر لفظة "السهاد" لترادف السهر ما يؤكد إلمامه البالغ لمواطن استخدام مفردات اللغة المناسبة المرادفة لغيرها في الدلالة، ويقول في البيت التالي:

دموعها تهبى أبدا بما قد بدت⁽¹⁸⁾ والعين لشوقها في ليلها سهدت

وكلمة "سهدت"، معناها سهرت. السهر: عدم النوم في الليل كله أو جزئه. يقال سهر الليل كله أو بعضه، إذا لم ينم، وهو ساهر⁽¹⁹⁾ وكذلك "سهد" أي نام. السهاد، الأرق والسهر والسهاد والسهر واحد، وبأيهما قرب.⁽²⁰⁾ وفي المعاجم العربية: الأرق والسهر والسهاد بمعنى واحد. وأنه كان بإمكان الشاعر في البيت السابق استخدام كلمة "سهرت" في البيت بدلا من سهدت، فيستقيم المعنى والوزن، فاتضح جليا أن استعمال إحدى الكلمتين المرادفتين في التركيب سائغ في اللغة، ما يزيد كشف السر الدلالي للكلمتين فيتجلى الترادف بينهما من خلال الاستعمال اللغوي.

وفي وقوع الترادف بين السبيل والطريق قال الشاعر:

علمت طرق الهدى لم أسلك السبيل⁽²¹⁾ ونمت في ليلتي إيلافي الكسلا

الطريق والسبيل بمعنى واحد يؤنثان ويذكران في اللغة والقرآن الكريم⁽²²⁾ والشاعر في البيت أراد بالطرق السبل. لذلك وحدهما في الجمع، على الدلالة أن طرق الهدى التي يقصد، هي سبل الهدى نفسها. وهذا الاستعمال اللغوي يثبت بكل جلاء قدرة الشاعر انتقاء الألفاظ المترادفة وتنسيقها في أماكنها المناسبة، وبصره الثاقب من مراعاة دلالتها المترادفة، بحيث أن كل لفظة مترادفة، تقوم بأداء دلالة نظيرها المرادفة لها في التركيب دون إدخال المعنى المقصود، ويعلم الشاعر حقيقة أن كلمة الطريق سواء في حالة الجمع أو الأفراد تعطي معنى السبيل جمعا وإفرادا، والترادف ملحوظ بين الكلمتين. "ولذلك تجد الشاعر في تخميسه للقصيد الخمسة يورد مثل هذه الألفاظ المترادفة أو قريبة المعاني في بيت واحد للدلالة على شيء واحد. ويقول في الترادف بين لفظي "التعب" و "النصب" وبين لفظي "الزجر" و "القدر"

تطهير قلبك من رجز ومن قدر أعطاك رب الورى قدرا على قدر
ونلت بالسمع والرؤيا بلا نصب⁽²³⁾ وفزت بلا ريب يسرا بلا تعب

الرجز والقدر هو مثل الرجس⁽²⁴⁾ وتطهير القلب من دون الشرك ورجسه ورجزه وقدراته يكون عن طريق تجنب ممارسته. واستخدم الشاعر اللفظين المتقاربين في المعنى ليبدل على أنه يمكن إطلاقهما للدلالة على معنى واحد، لأن تنقية القلب من الرجز والقدر يشير إلى جواز إطلاقهما في أمر معنوي، وهو الخلاص عن الشرك.

وأما بالنسبة للترادف بين التعب والنصب، فقد ذهب كثير من الدارسين اللغويين والمفسرين إلى تقارب دلالتيهما، أو اتحادهما في المعنى. وعلى الرغم من وجود رؤية أخرى تبرر صحة نفي وقوع الترادف بينهما، إلا أن هناك طائفة أخرى تبرر جواز الترادف للكلمتين. وفي تفسير دلالة لفظ "النصب" عند قوله تعالى: "لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا" (الكهف: 62) ورد في معظم التفاسير، النصب: التعب⁽²⁵⁾

ورد في المعاجم العربية، النصب: الإعياء من العناء. النصب: التعب.⁽²⁶⁾

وإن كان لا يمنع توضيح دلالة كلمة أخرى في اللغة، إلا أن المشكلة كل المشكلة لدى بعض اللغويين والبلاغيين حين يقال بالترادف في اللغة الواحدة، أو أن تكون المفصرة هي المفصرة في اللغة. أما الترادف في اللغتين المتباينتين، أو على تقرب المعنى، فلا مانع من وقوعه في اللغة.⁽²⁷⁾

وبناء على ما تقدم من صور الترادف وملامحه عند المفسرين وصناع المعاجم اللغوية، والنحاة وبعض الأدباء والنقاد، فإن الترادف بشكله الملموس وارد في اللغة، وبهذا الإيمان الجازم لوروده استوظفه العلامة يهودا زاريا بشكل ظاهر في تخميسه للبردة البوصيرية. على أنه أيضا بهذا الإيمان لوجود الترادف في اللغة عمل على اقتناصه واصطياده ورصده في أكثر طبقات القصيدة.

وعلى أنك لا تكاد تمر على بيتين أو أكثر إلا وفيه الكلمات المترادفة في القصيدة الخمسة. وأن الشاعر استوظف الكلمة ومرادفتها في بيت، أو ينتقي الكلمة دون أخرى، إما لغرض إبداعي وإظهار المهارة اللغوية والمقدرة الفنية، أو لهدف آخر، كحاجة الشعراء والخطباء والمفسرين وصناع المعاجم اللغوية في توضيح مشاعرهم اللغوية وأداء مهامهم الخطابية والشعرية من الوزن والقافية والعروض والسجع والجناس والمقابلة في رصد طائفة من الكلمات المترادفة وحشدتها في الدلالة الواحدة.⁽²⁸⁾

وقد يستوظف الشاعر يهودا في أحيان أخرى المترادفات في انتقاء بعض الكلمات واستعمالها في التخميس دون غيرها، فيختار الكلمات المترادفة مثل: لفظ: "الحوب" ولا يستعمل لفظ: "الإثم" أو "الذنب" مكانه، ويفضل لفظ "الأرب" على لفظ "الحاجة"، ولفظ: "الوصب" على لفظ "المرض" ولفظ "السغب" على لفظ "الجوع"، ويضع الخطل موضع الخطأ إلى غير ذلك من الألفاظ المترادفة في اللغة العربية. ويبدو واضحا أن الشاعر يهودا كان يستخدم هذه المترادفات عن قصد وليس اضطرارا، لأنه يؤمن بوقوع الترادف في اللغة، وأنها تؤدي المعاني التي تؤديها غيرها من الألفاظ المترادفة، لو أقامها على أنقاض مرادفاتهما من الألفاظ.

ومهما يكن الأمر من شيء فإن الشاعر بذل الجهد الكبير في تطور الدراسات العربية في نيجيريا من خلال مؤلفاته وقصائده المتضمنة الكثير من القضايا اللغوية، بما فيها ظاهرة الترادف التي عالجتها المقالة في القصيدة الخمسة.

والترادف كظاهرة لغوية حساسة مثيرة للجدل بين أوسط الباحثين اللغويين والبلاغيين لا تخلو من فوائد جمة لدى الدارسين اللغويين والمعجميين والمفسرين والأصوليين والنحويين ويستفيد من الترادف أيضا الخطباء والشعراء والأدباء والنقاد.

ومن جدوى المترادفات في اللغة أنها تعين من يتعلم اللغة الهدف أو اللغة الثانية أن يتزود بعدد كبير من المفردات، بحيث يستطيع أن يختار من المفردات ما يشاء ليعبر بها، فلا يخرج في مجال التعبير ولا يزعج عن استخدام العبارات والكلمات ذات دلالات متقاربة أو متشاكلة أو مؤتلفة متحدة المعنى. ومن فوائد الترادف التوسع في اختيار المفردات، واستخدام الجنس والتقفية، والتيسير على الدارس المبتدئ للتعبير عما يجيش من ضميره بيسر وسهولة وهناء دون جهد وكد وعناء.

فقد لاحظ بعض الباحثين اللغويين أن الطلاب الأجانب الذين يتعلمون اللغة العربية في جامعات الدول العربية، وهم غير الناطقين باللغة العربية، كانوا بحاجة إلى التزود بمترادفات لتعريفهم إلى حد كبير في تعلم اللغة العربية وهم في أغلب الأحيان بحاجة شديدة إلى عدة مفردات للتعبير عن شيء واحد. حيث إن الدارس إذا أعيتته إحدى الكلمتين يستجد بالأخرى المرادفة

لها في المعنى.⁽²⁹⁾ ولعل هذا مما لاحظته الشيخ يهوذا من جدوى المترادفات في تعلم اللغة، فحداه ذلك إلى رصد طائفة من المفردات المترادفة في اللغة العربية وتوظيفها في القصيدة الخمسة لقصيد تعليم تلاميذه والدارسين جميعاً مفردات اللغة العربية.

الخاتمة

تناولت المقالة السيرة الذاتية لصاحب القصيدة الخمسة، وذكرت نبذة بسيطة عن ولادته ونشأته وعن تعلمه وبعض شيوخه الذين نهل منهم العلوم وتأثر بهم، كما أشارت إلى مؤلفاته النثرية والشعرية في عدة فنون ومجالات متنوعة، وبالإضافة إلى التلويح بتصوفه وطريقته، وتمسكه الشديد بالدين الإسلامي.

وعالجت المقالة قضية الترادف اللغوي في القصيدة الخمسة، حيث استطاع الشاعر تنسيقها في التخمين بدقة وعناية فائقة ما يدل على لباقتة في اختيار الألفاظ المترادفة، بينما يوحى نسقها في التراكيب إلى تمكنه في استعمالها لتؤدي معنى مناسباً.

لقد راعى الشاعر مواطن استعمال المترادفات في التخمين، فيستخدم الكلمتين المترادفتين في المعنى في بيت واحد، نحو كلمات: "جاء" و"أتى" و"التعب" و"النصب" ... ويتعمد استخدام كلمة مترادفة، ويؤثرها على أختها المرادفة لها، مثل إثارة لفظ "سهدت" بدل من مرادفه "سهرت".... على أن الشاعر فيما يبدو على وعي ودراية في مناسبة هذه الكلمات لمواطن استخدامها في التخمين.

استنتج الباحث من الدراسة أن القصيدة مكتظة بكلمات مترادفة ملائمة بالمعنى الذي أراده الشاعر. وأن الشاعر واع باستعمال الألفاظ المترادفة. وأنه لم يستعمل الألفاظ المترادفة عن طريق الصدفة، بل لهدف تعليم المبتدئين عدداً من المفردات المحتملة معنى واحد، بغض الطرف عن التباين الدلالي الناجم عند التمهيص والفحص عن السر الدلالي الكامن في مفردات اللغة.

الهوامش والمراجع

- 1- الأمين محمد شيخ، الشيخ يهوذا بن سعد زارا وأشعاره ذات الطابع الأدبي العربي والدراسات الإسلامية، رسالة تكميلية لنيل شهادة الماجستير، جامعة أحمد بلو زاريا، 1995م، ص: 12-13
- 2- المرجع السابق، ص: 13
- 3- المرجع السابق، ص: 17-20
- 4- المرجع السابق، ص: 33-37
- 5- المرجع السابق، ص: 37
- 6- المرجع السابق، ص: 39
- 7- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مطبعة دار صادر بيروت، ج/9، ص: 115
- 8- أحمد محمد الفيومي المقرئ، المصباح المنير، مطبعة المكتبة العصرية، 2007م. 1438هـ، ج/1، ص: 118، ومحمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة الثالثة 1971م، المجلد الثالث، ص: 215

- 9 - الزيادي، حاكم مالك، الترادف في اللغة العربية، وزارة الثقافة والأعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى، 1992م، ص:31
- 10 - السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهري في اللغة وأنواعها، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ، ج/1، ص:40
- 11 - ثالث عبد الكريم، (الدكتور) مقتطفات يانعة عن الترادف اللغوي في العربية والقرآن الكريم، دراسات مقارنة بين اللغات الثلاثة- العربية- الهوسوية – الفلاتية، مطبعة الممتاز، شارع جوس ميدغوري ولاية برنو، نيجيريا، 2011م، ص:26
- 12 - المرجع السابق، ص:27
- 13 - يهود بن سعد بن محمد سليمان، (الشيخ العلامة) تخميس البردة البوصيرية في مدح خير البرية. الناشر محمد الكبير بن المعلم بلّو، ص:1
- 14 - محمد كبير يونس، (الأستاذ الدكتور) الأساس المعجمي للتفسير: دراسة للفوائد المنهجية للتعامل مع مفردات ألفاظ القرآن الكريم، مقالة منشورة في مجلة حوليات الجامعة الإسلامية النيجر العدد السابع، 1422هـ/2001م، ص:69
- 15 - البيت السادس والثلاثون، والثامن والثلاثون، والتاسع والثمنون، من القصيدة الخمسة، ص:8-18
- 16 - البيت السادس عشر بعد المائة من القصيدة، ص:26
- 17 - الزركشي، بدر الدين، محمد بن عبد الله، (الإمام) البرهان في علوم القرآن، تعليق وتقديم مصطفى عبد القادر عطا، دار الفكر، 1425هـ/1426هـ/2005م، ص:93-96
- 18 - البيت السابع من القصيدة، ص:2
- 19 - أحمد محمد الفيومي المقري، (العلامة) المصباح المنير، المرجع السابق، ص:152
- 20 - الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الغد الجديد، الطبعة الأولى 1430هـ/2009م، ص:172
- 21 - البيت الثلاثون من القصيدة الخمسة، ص:7
- 22 - الرازي، المرجع السابق، ص:147-156
- 23 - البيت السادس عشر والثامن عشر بعد المائة من القصيدة، ص:24
- 24 - الرازي، المرجع السابق، ص:131
- 25 - ابن عاشور، محمد الطاهر، (الأستاذ الإمام)، تفسير التحرير والتنوير، دار السحنون، ج/6، ص:266
- 26 - ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، المرجع السابق، ص:8
- 27 - عائشة بن عبد الرحمن، (بنت شاطئ) الدكتوراه، الإعجاز البياني للقرآن الكريم ومسائل ابن الأزرقي: دراسة قرآنية لغوية وبيانية، دار المعارف، الطبعة الثالث، 1404هـ/1984م، ص:194
- 28 - ثالث عبد الكريم، (الدكتور) المرجع السابق، ص:93، 29، المرجع السابق، ص:176